

د. شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 63 | غزوة العسرة | الموسم الثالث |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل - [00:00:00](#)

ولا لا؟ ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله آآ ثم اما بعد اهلا اهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اه نظرات بنائية في السيرة النبوية من خلال اه الايات القرآنية - [00:00:49](#)

اللهم انا نسألك ايماناً لا يرتد ونعيماً لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين - [00:01:09](#)

اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. واحنا كنا في هذا الموسم نتحدث عن غزوة تبوك او غزوة العسرة. وآآ كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام في العودة من تبوك - [00:01:28](#)

الحقيقة العودة من تبوك يعني ما فيهاش احداث كثيرة زي تلك التي في آآ في التجهيز لتبوك او في آآ فترة تبوك نفسها احنا تجهيز التبوك سميها الفصل الاول وفترة تبوك سميها الفصل الثاني واحنا الان في هذا - [00:01:48](#)

الفصل الثالث. هذا الفصل الثالث اه جرت مجموعة من الاحداث اه منها حوار جرى بين النبي صلى الله عليه وسلم سلموا سيدنا معاذ بن جبل رضي الله عنه وتوقفنا مع هذا الحديث ووقفات اه يعني تعليمية ووقفات منهجية لحد كبير - [00:02:08](#)

وآآ يعني هنكمل ان شاء الله مع بقية الاحداث اللي موجودة في هذا الفصل الثالث. هو يمكن نكون ابرزها على الاطلاق واهمها آآ واللي هيبقى معه وقفة كبيرة هو حدث آآ يعني التعامل مع الذين تخلفوا - [00:02:28](#)

عن هذه الغزوة. او المخلفين عن هذه الغزوة. الحقيقة كان حدث مهم وخصوصاً آآ سيدنا كعب بن تحديدا كمان يعني خصوصاً الثلاثة الذين خلفوا خصوصاً سيدنا كعب بن مالك. لكن في مجموعة احداث اخرى نحاول ان شاء الله ان احنا نستعرضها اليوم. عشان نبدأ في الحديث عن المخلفين - [00:02:48](#)

اه المرة القادمة ان شاء الله. اه عندنا المفروض اه في حدث حصل وهو اه يعني تحرك ماكرده من المنافقين بالرسول صلى الله عليه وسلم. تحرك ماكر من المنافقين برسوله صلى الله عليه وسلم. قل في الطريق الى المدينة تأمر - [00:03:08](#)

اثنى عشر رجلاً من المنافقين وقيل آآ اربعة عشر او خمسة عشر على الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم ومزاحمته على العقبة. طيب النبي صلى الله عليه وسلم هو عائد من تبوك. آآ مروا بعقبة. العقبة بيقول في لسان العرب هي - [00:03:28](#)

الجبل الطويل في كل جبل طويل يسمى عقبة خلاص بايديه دي غير العقبة المشهورة اللي كان عندها بيعة الانصار الامام النووي بيقول كده بيقولوا هذه العقبة ليست العقبة المشهورة بمنى التي كانت بها بيعة الانصار. رضي الله عنه انما هذه - [00:03:51](#)

معاينة على طريق تبوك اجتمع المنافقون فيها للغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فعصمه الله منهم. فده وصف لما الجبل بيبقى طويل بيبقى اسمه عقبة. خلاص لما الجبل بيبقى طويل بيبقى اسمه عقبة. تمام؟ ده يعني ما لوش علاقة - [00:04:11](#)

محدد فدي عقبة مسلا في طريق تبوك ودي واضح جدا انها من ناحية الشمال. وفي عودة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة.

المهم العشرة نفر دول او الاربعتاشر او الخمستاشر مما اختلف في عددهم بس عدد مش قليل يعني ما يقلش عن عدد الشرع مسلا -

[00:04:31](#)

المهم آآ دول يعني سبحان الله هذا الرهط يعني اتفقوا بينهم على الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم ومزاحمته على العقبة يعني حاولوا هما مرتبين نفسهم وعارفين ان في الطريق ان المنطقة دي هتبقى فرصة كبيرة لان هما يزاحموا النبي صلى الله عليه وسلم

في الطريق لان هو مثلا هو - [00:04:51](#)

بابي وامي صلى الله عليه وسلم الطريق ده مسلا هو بيصعدوا فيه او يمروا فيه على جبل فيه وادي تحت. يعني الطبيعي في وادي في يعني او هيبقى في حاجة منخفضة تحت بصرف النزر عن تصور الموقف ايه بالضبط يعني. انما ما قولتليش اني اتصوره يعني. آآ

- [00:05:11](#)

الشاهد ان هو احنا ببساطة قدام النبي صلى الله عليه وسلم على مكان مرتفع والطريق ضيق. واي مزاحمة هنا ممكن يقع فيها النبي صلى الله عليه وسلم. آآ لا سيما لو المزاحمة دي جاية مقصودة. هنشوف ايه اللي حصل. آآ اخرج الامام احمد في مسنده - [00:05:31](#)

بسند صحيح على شرط مسلم عن ابي الطفيل رضي الله عنه قال لما اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك امر مناديا فنادى ان الله صلى الله عليه وسلم اخذ العقبة فلا يأخذها احد. يعني واضح كده ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ هذه العقبة -

[00:05:51](#)

المزاحمات يعني هتتعرض النبي صلى الله عليه وسلم او حتى من الصحابة تعرضه للخطر. فالصحابه حفاظا على النبي صلى الله عليه وسلم هم آآ هم نهوا لان آآ النبي صلى الله عليه وسلم سيأخذ العقاب عشان ما حدش ايه؟ يفكر ياخذها - [00:06:11](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوده حذيفة ويسوق به عمار. النبي كان معه سيدنا حذيفة ومعه سيدنا آآ عمار. خلاص؟ يبقى اقبل رهط آآ مثلثون على الرواحل. الرهط ده ما دون العشرة. الرهط ما دون العشرة. مثلثون على الرواحل - [00:06:31](#)

الراحلة بتطلق على الذكر او الانثى من الابل بس الراحلة بتتميز بانها يعني هي افضل النوق يعني هي افضل النوق من ناحية ايه من ناحية الجاهزية والكفاءة يعني في في النهاية في ان الاثير بيقول البعير القوي على الاسفار والاحمال والذكر والانثى فيه - [00:06:51](#)

سواء خلاص طيب المهم النبي صلى الله عليه وسلم يقوده سيدنا حذيفة ويقوده سيدنا حذيفة ويسوق به سيدنا عمار آآ وجاء هذا الرهط. جاء هذا الرهط مثلثون على الرواحل. مثلثون على الرواحل. غشوا عمار - [00:07:11](#)

وهو يسوق برسول الله صلى الله عليه وسلم. واقبل عمار يضرب وجوه الرواحل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحذيفة قد ماشي؟ قال له قد قد. طيب اه ايه معنى قد اني حسبي حسبي يعني - [00:07:31](#)

فبيكفي وانتبه. حتى هبط رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما هبط رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل ورجع عمار. فقال صلى الله عليه وسلم يا عمار هل عرفت القوم؟ فقال قد عرفت عامة الرواحل والقوم مثلثون. قال له انا عرفت اشكال الرواحل نفسها بس

القوم ما عرفتهمش - [00:07:51](#)

لان طبعا هو النبي صلى الله عليه وسلم كده وهم جايبين من الخلف. ماشي؟ فالمهم سيدنا عمار هو اللي كان يعني اه بيحاول يضرب وجوه هذه الرواحل فعرف هذه الرواحل يعني. تمام؟ فقال يا عمار هل عرفت القوم؟ فقال قد عرفت عامة الرواحل والقوم مثلثون -

[00:08:11](#)

قال صلى الله عليه وسلم هل تدري ما اردوا؟ قال عمار الله ورسوله اعلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اردوا ان ينفروا رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرحوه. ان هم اردوا ان هم يزاحموه ويستثيروا الابل في مثل هذا المكان فيطرح - [00:08:31](#)

صلى الله عليه وسلم. تمام؟ وفي رواية البيهقي في دلائل النبوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اردوا ان يزاحموا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقبة منها. اردوا ان يزاحموا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقبة. فده وضح اللي اراده النبي صلى

الله عليه وسلم بهذا الكلام. عند الامام مسلم في صحيح عن ابي - [00:08:51](#)

رضي الله عنه انه قال كان بين رجل من اهل العقبة وبين حذيفة رضي الله عنه بعض ما يكون بين الناس. فقال انشدك بالله كم كان

اصحاب العقبة فقال حذيفة رضي الله عنه كنا نخبر انهم اربعة عشر. فان كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر - [00:09:11](#)
واشهد بالله ان اثني عشر منهم حرب لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر ثلاثة قالوا ما سمعنا نادي رسول الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علمنا بما اراد القوم. يبقى هم كانوا خمستاشر اتناشر منهم. قاصدين وتلاتة ما كانش ما كانوش -
[00:09:31](#)

يعني ما يعني هم كده ما سمعوش المنادي للنبي صلى الله عليه وسلم ولا علموا بما اراد هؤلاء القوم. فخرجوا معهم كده خروج
هم مش مش عارفين هم بيعملوا ايه اصلا - [00:09:51](#)

وانزل الله تعالى في هذه الحادثة قوله تعالى وهموا بما لم ينالوا اي هموا بالقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من العقبة لكنهم لم
ينالوا ابائه تمام وده واحد من الاحداث اللي جرت في آ آ اثناء عودة الحبيب صلى الله عليه وسلم آ آ من آ آ تبوك - [00:10:01](#)
ويمكن سبحان الله حدث زي ده يعني بيخلينا آ آ نشعر فعلا يعني باهمية وحدة الصف واهمية لا يكون في الصف الا يعني ناس فعلا
مخلصين. ناس آ آ يعني هم صالحين. آ آ ناس وارعين - [00:10:21](#)

ان اتقياء آ آ ربنا عز وجل قال يعني آ آ للصحابة لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا. والاوضاع في بيغونكم الفتنة وفيكم سمعوننا.
الشاهد ان ان ربنا سبحانه وبحمده بيبين للصحابة ان مش مش فكرة ان انت - [00:10:41](#)

يكون عندك عدد كبير ولا عندك ناس كتير ولا بقدر ما هي فكرة ان الناس دول كلهم كونوا فعلا صادقين. كونوا فعلا مخلصين ما
يكونوش عدد وخلص لان برضو في اوقات اه الناس رغبتها في الزيادة الكمية ورغبتها في ان يبقى في كثرة او في عدد اه ويكون -
[00:11:01](#)

شخص وهو مش مش معك تماما في فكرتك او مش معك تماما فيما تريد. آ آ فضلا بقى هنبقى منافق يعني نسأل الله العافية كان احنا
دلوقتي في الزمن ده ما نقدرش نحكم على حد بنفاق او غير نفاق. عشان برضو ما حدش يتوسع في الكلام ده وخلص على الفاضي.
آ آ مم - [00:11:21](#)

بس فكرة فعلا وحدة الصف يعني نشوف احنا في مشهد زي كده هم سبحان الله! بيتربصوا الدوائر يعني يتربصوا الدوائر بالنبي صلى
الله عليه وسلم وعلى الصحبة الكرام. الحاجات اللي تستوقفنا جدا ان هم آ آ يبقى انت مسلا - [00:11:41](#)
مسلا في ناس انت بتفكر في ان تحمل الخير لهم وانت حريص عليهم وبتعمل لاجلهم. ويكونوا هم سبحان الله بيطلعونك في ظهرك
ويدبرون لك المكائد ويدرسون لك الدسائس. سبحان الله! آ آ يعني دي من الحاجات اللي تستوقفها - [00:12:01](#)
جدا ان على يعني بعض الناس احيانا بيتصوروا طب ما احنا نحتوي الناس مش عارف ايه ونحتوي الناس ايه لا في الحقيقة
الامور لازم تبقى فسطاط يعني فسطاط مؤمنين صادقين وفسطاط منافقين ويمكن سبحان الله تبوك كان زي ما قلنا انها غزوة
تزكاوية بامتياز - [00:12:21](#)

كان سبحان الله بيحصل فيها احداث بتظهر امثال هؤلاء. تظهر امثال هؤلاء. يعني شوفوا يا جماعة الموضوع يصل لدرجة ان هم ما
ان هم يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. هم عارفين طبعا النبي لو خلاص يعني يعني لو وقع من على العقبة دي خلاص على كده
يعني يعني لو - [00:12:41](#)

ارحموه فاسقطوه صلى الله عليه وسلم. خلاص انتهت القضية. فهم آ آ ما يتورعوش حتى عن قتل النبي صلى الله عليه وسلم. يعني
اقتلوه يعني بدون ان يغدروا به. طبعا النوع عدم القتل اسمه غدر. يعني غدر لان هو واحد امنته ثم خان. فطبعا فضلا بقى عن عن -

[00:13:01](#)
يعني هذا الفجر هناك غدر. ففي ناس للاسف مش بس بيكتفوا بالفجر لان الفجر هو الغدر. ماشي؟ المهم يعني هذه الطائفة بتبقى دايم
وجودها في وسط الثلة المؤمنة او الصالحة دي دي بتبقى بؤرة - [00:13:21](#)

فساد بؤرة فساد حقيقية. طيب الحاجات دي تستوقفنا جدا برضو هي مسألة آ آ ملازمة الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم سلام
وحرصهم على سلامته على طول الخط يعني سيدنا حذيفة وسيدنا عمار آ آ يعني مع النبي صلى الله عليه وسلم ويحرصوا على ان هو

ما يعني ما - 00:13:41

ما ياخذش غمار هذه العقبة بمفرده فهم مع وربنا بيجعلهم سبب برضو في مثل هذه الاحداث. خلاص في مثل هذه علاش؟ اه ونشوف هما ازاى حرصهم على النبي صلى الله عليه وسلم. الحاجات برضو اه سبحان الله اللي تستوقفنا قوي بقى في الحدث ده - 00:14:01 هو كيف ان يعني كيف عانى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يعني هنا في اذى هذا الاذى احنا ممكن نشوفه من ناحية هو اذى بدني اذى بدني مزاحمة النبي صلى الله عليه وسلم والرغبة في يعني اسقاطه من على هذه - 00:14:21

العقبة وطبعا نهايتها القتل فده ابا ابا نفسي ابا نفسي في اذى كمان شديد جدا جدا ربما كان اشد وهو الاذى ده اذى بدني عذرا ربما كان الاشد الاذى النفسي. الاذى النفسي فيه اذى نفسي بقى. في اذى نفسي - 00:14:41

يعني ان يعني هؤلاء يعني ماذا فعل لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم بابيه وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم يعني حتى قبل ان يبعث قبل ان يبعث. كان كان محبوبا مهابا بابي وامي صلى الله عليه وسلم. كانوا يحبونه يعني كان لدرجة - 00:15:01

ان ستنا يعني خديجة لما شافت باب النبي صلى الله عليه وسلم من بأس. فقالت والله لا يعني في مسألة الوحي. قالت والله لا يخزيك الله ابدأ مش انت يا اللي يعني انت والله لا يخزيك الله ابدأ. انك لتكسب المعدوم وتحمل الكلوة - 00:15:21

يعني يعني النبي صلى الله عليه وسلم انسان يعني اللي هو انسان مبارك مبارك. يعني لا يأتي يعني له من ناس الى الخير يعني بالمعنى اللي هو اه كان بيقلو سيدنا عيسى اه وجعلني مباركا اينما كنت. في ناس كده في يوم البركة دي - 00:15:41

اينما يكون تحل البركة. يعني يبقى فيه بركة. والبركة دي مش بركة المادية بس لأ يعني البركة حتى الايمانية. ولذلك حتى في

الصحيح اولياء الله الذين اذا رؤوا ذكر الله. من علامات اولياء انهم اذاروا وذكر انهم يذكرون الناس بالله. فبابي وامي - 00:16:01 نفسي وروحي صلى الله عليه وسلم هو اصلا يعني حد يعني هو وجوده نعمة وجوده نعمة وجوده آآ رحمة. حضوره منا. يعني بقى له وامي صلى الله عليه وسلم. قد من الله على المؤمنين. ويذكروا نعمة - 00:16:21

والله عليكم انزل عليكم كتاب الحكمة اعظكم به. ما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فهو بابي وامي صلى الله عليه وسلم نعمة وجود

حضوره نعمة ومنا ورحمة. لأ لاي حد بركة هو رجل مبارك رجل مبارك. فهذا - 00:16:41

الرجل المبارك يؤذى هذا الايذاء. يعني ولذلك يعني مثلا كان الصحابة بيشتد عليهم جدا ان يؤذى النبي صلى الله عليه وسلم يعني

يعني هو يعني قلبه يفيض بهذه الرحمة وحسن الخلق الفريد هذا وانك لعلى خلق عظيم - 00:17:01

باب امي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم وخلق الله اللي هو اللي لاعداؤه اللي الواحد فينا يتمنى يكون خلقه لاولياؤه يعني هذا

الخلق العظيم منه صلى الله عليه وسلم يعني ما ينتظرش بعد الكلام ده ان حد بقى يفكر - 00:17:21

في قتله يعني يفكر في قتله. ولذلك دول مجرمين يعني ده مش مش زي ما قلنا مش بس غدر ده وفجر. غدر وفجر فعلا ان ان

ان مسلا يبقى يعني سبحان الله آآ ايه اللي ينقمه عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ يعني زي كما يقول ربي سبحانه - 00:17:41

بحمده في سورة البروج آآ والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهده ومشهود قتل اصحاب الاخدود. لا سيرين منهم قتل يعني

هذا دعاء على على اصحاب الاخدود ويراد هنا اصحاب الاخدود اللي هم حطوا الناس في الاخايد. الذين وضعوا الناس في

الاخايد - 00:18:01

ماشي؟ وهيقود لاصحاب الاخدود كخبر خبر يعني يعني على وجه الموساء قتل اصحاب الاخدود. فقتل قتل اصحاب النار ذات

الوقود اذ هم عليها قودهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهودا. وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا. يعني بقى حتى لما يبجي يقرأ الاية دي -

00:18:21

الواد يقف وقفات كده عشان يحاول يتصور ايه اللي بيحصل ده وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا. وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله. وما

نقموا منهم الا يؤمنوا بالله العزيز. ومن قوم منهم الا يؤمنوا بالله العزيز الحميد - 00:18:41

وما نقوا منهم الا يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السماوات والارض. وما لقوا منهم الا يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك

السموات والارض. والله على كل شيء - 00:18:56

يعني هل مشكلة حد انه امن بالله؟ هل ده كل مشكلته انه امن بالله؟ هل كل ذنب ان امن ان امن اصلا يعني امن امن يعني هو امن يعني صرتم منه في امان. يعني امن يعني اضحى في في في - 00:19:06

في سقف الامانة هو اصلا كان امينا صلى الله عليه وسلم. فامن يعني يعني امين مأمون. ده دليلكم تعريفه المؤمن يقول من امنه الناس. فهذا فيه يعني لكم. ايه جريمة المؤمن؟ لان امنوا - 00:19:26

طب امنوا بالله ده ما امنوش ببوزة ولا مش عارف ايه اللي بياخدكم يعني الايمان بالله لا يقود المؤمن الا الى خير ولا ينهائاه الا عن انشر المؤمنين بالله هم يعني اسلم الناس للناس. هم سلم سلم للبشرية. سبحان الله - 00:19:46

لا يؤمن بالله العزيز هو ازاي واحد يعرف ان ربنا عزيز وما يؤمنش به؟ يعني يكون ربنا عزيز سبحانه وبحمده وما يؤمنش به. الحميد الذي له ملك السموات والارض والله على كل شيء شهيد. حيثيات دواعي تخلي الواحد لما اقعد افكر كده ما ما علش ما اقدرش ما

اؤمنش - 00:20:06

انا ما اقدرش ما اؤمنش اصلا. هل بقى انا كل جريمتي الا اني اني امنتي يعني هل هل هي دي جريمته ان هو امن يعني ولذلك قول ربي سبحانه وبحمده بعد ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق - 00:20:26

ويواسي المؤمنين الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار. ذلك الفوز الكبير المهم الشاهد فالواحد يتفكر كده يعني يعني ماذا فعل لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ حتى اولئك الذين يعادون رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الايام.

ماذا فعل - 00:20:46

رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني انسان مبارك فعلا يعني سبحان الله لا تزال بركاته حتى اليوم حاضرة. بركات تعاليمه وبركاته بركات سيرته وبركات جهده لا تزال حاضرة بابي وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم. فالهمم الشاهد الواحد لما تفكر كده كم

اوذي - 00:21:08

كم اوذي رسول الله؟ يعني ماذا فعل لهم رسول الله لكي يعني يغدروا به؟ بعد ما امنهم وامنهم يعني صدور هذا الفجور دايمنا نقول ان يعني كما قال ربي سبحانه وبحمده - 00:21:28

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. ومن كان يرجو الله الاخر وذكر الله كثيرا. اللي عايز يمشي على الطريق ده اللي يريد ان يسير على هذا الطريق - 00:21:48

هيبقى محمد صلى الله عليه وسلم اسوته هيبقى اسوته. انه فعلا ممكن يكون ناس هو امنهم واحسن اليهم واکرمهم ويغدرون به اكيد يعني مش بنفس الصورة. بس وارد ان الانسان يتعرض لمثل هذه الاشياء. ويعرف ان الطريق فيه حاجات زي كده كثير. وان الطريق -

00:21:58

يبقى يعني كما قال حبيبه صلى الله عليه وسلم وانا وانا اخذ بحجزكم عن النار. وانتم تريدون ان تقحموني ان تقحموا فيه. لان طب مثال يبشبهه حاله وحالنا بواحد في نار وفي فراش مش حشرات والكلام ده جاية - 00:22:17

وهو بيحاول يذب هذا الفرش ومصرة تروح ناحية النار بلا فكر ولا روية. بابي وامي صلى الله عليه وسلم فالشاهد ان الواحد يعني يمكن اللي يستوقفه قوي في المشهد ده. كان معنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. كم كم - 00:22:37

يعني كم كم وجد كم يعني حاجة الحقيقة فيها فيها الم نفسي فيها اذى نفسي كبير جدا في الم نفسي واذى نفسي كبير لكن بابي امي نفسي وروحي صلى الله عليه وسلم هو عارف ان ده الطريق. يعني برضو انا بستغرب من ردة فعل النبي صلى الله عليه وسلم -

00:22:57

النبي صلى الله عليه وسلم اما ايه ما يعني في احداث ما بتقفش عندها كثير ما وقفش عندها كثير. يعني احنا عندنا في مصر آآ انا لطيف كده يقولوا لو جه العيب من اهل العيب ما يقاش عيب. يعني لو واحد اصلا هو ده ايه ده المتوقع؟ هي دي اللقطة ان مسلا

الانسان لما - 00:23:17

ما يتعب اوي او يتضايق اوي لما يكون الحاجة دي مش متوقعة. انما في الغيب لما تيجي من حد هو متوقعه وارد ان يحصل منه كده. فهذا ليس ببعيد هذا ليس ببعيد. بابي وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم. لو كان بقى اللي هو الشخص اللي هو مسلا آآ - [00:23:37](#)

اللي همه نفسه ولا همه الدنيا ده بقى كان بقى يقعد يوقف وهاتوا لي هنا وفتشوا لي واعملوا لي فيهم وهنوقف الدنيا ونعطل الدنيا ويخرب اللي يخرب اما عمله لكن النبي يتجاوز الموقف وتجاوز الحدث لان يعني النبي يعلم ان ده طبيعي من هذا هذا من يعني من ايه؟ يعني - [00:23:57](#)

الحاجات الطبيعية طالما هو في الطريق يحصل ذلك بلا شك. المهم فيعني هذا الحدث يعني انا لولا عارفين النهاية كان الواحد اه يعني يعني ايه يقرأه وهو ايه؟ وهو يحبس انفاسه - [00:24:17](#)

يعني لو ان احنا عارفين الواحد يقرأه ويحبس انفاسه وسبحان الله يعني جلست اتفكر ماذا لو فعلوا ذلك برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لذلك فعلا زي ما كما قال ربي سبحانه وبحمده كذبت ثمود بطغواها - [00:24:37](#)

اذ انبعث اشقاه. المفسرين يقولوا ده يعني هو واحد بعينه وبعضهم يقول لا ده هم مجموعة يعني وكان في المدينة تسعة رهط. افتكرت التسع طرحت دول مع كلمة الرهط هنا. يفسدون في الارض ولا يصلحون. ويتقاسموا بالله لنبيتهم - [00:24:51](#)

هو اهله ثم انقلوا اليه مشاهدينا ومالك اهله. يعني سبحان الله آآ النبي صلى الله عليه وسلم تقريبا يتفكر في الحدث كده. معظم اللي مر اخوان من الانبياء مر به صلى الله عليه وسلم. معظم ما امر به اخوانه من الانبياء مر بها. فعلا يعني وكأن هذا الذي كان في فيه تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:11](#)

في هذا الطريق. ربنا قال اذ انبعث اسقاعا. وقال لهم رسول الله ناقة الله سكيئة يعني بيحذرهم يعني دي ناقة الله لا يتعرضوا لها باداب سقيا اسقوها خلاص. على التحذير يعني منصوب على التحذير - [00:25:31](#)

الله وسقياه. فكذبوا اعقروها. ودمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف عقبتها. وفي بعض التفسيرات اه ولا يخاف عقباها ان دي عائدة على ذلك العاقر الفاجر. انه عمل الكلام ده وما كانش خايف ان عاقبة الامر ولا في دماغه - [00:25:51](#)

عاقبة الامر اصلا سبحان الله انا بتفكر بقى في عاقبة الامر ماذا لو فعلا آآ لو نالوا ما هموا به ماذا لو نالوا ما هم به؟ يعني يعني كيف كان سيكون الامر؟ فسبحان الله في ناس احيانا بتعمل حاجات هم - [00:26:11](#)

مممكن يمنعوا بها خير ويوقفوا يعني سبحان الله يعني انا اذكر كده في بعض مواقف بعض الناس باب من ابواب الخير وهو يعني لهوى في نفسه. او يعني تصفية حسابات شخصية. وقف باب الخير ده. فسبحان الله انا كنت يعني لما - [00:26:31](#)

علمت؟ فكنت بقول سبحان الله طب ده هيقول ايه لربنا؟ لما يكون وقف الخير ده كله. هيقول ايه لربنا لما لما يعني تسبب في حاجة زي كده. بمنتهى الفجور هو ربما ينجو في الدنيا. وربما في الدنيا يبقى عنده حيثياته وعذره - [00:26:51](#)

اعذار وعلل ونحو يقول لك لا اصل انا مش عارف فيه مخالفات شرعية وربما كان فيه مش عارف ايه وربما كان فيه طب هيقول ايه لربنا يوم القيامة اما يوقف الخير ده عن المسلمين هيقول ايه لربنا يوم القيامة في حاجة زي كده؟ فضلا بقى عن ان يبقى مع هذا الفجر هناك غدر نسأل الله العافية - [00:27:11](#)

فالناس يعني ولذلك ربي سبحانه وبحمده يتولى الصالحين ويحمي عبده المؤمنين. لان لو تركهم للمجرمين دول المجرمين دول هيهدموا المعبد على على دماغهم ودماغ كل اللي حوالهم اصلا. هم مفسدين في الارض هم مفسدين في الارض. الله المستعان - [00:27:31](#)

طيب يعني من الحاجات اللي حصلت بردو في هذه يعني العودة حدث حصل كده مع صحابي اسمه آآ ابي رهم الغفاري لكن الحقيقة هو الراجل يحسد في في مسنده ابن حبان لكن يعني اسناده ضعيف الشيخ الالباني مضاعفه والشيخ الابنوطي كان مضاعفه فالحقيقة يعني احنا - [00:27:51](#)

انضرب عنه آآ صفحا يعني؟ رضوان. فيه عندنا آآ حدث اخر وهو آآ مسألة استعجال النبي صلى الله عليه وسلم بالعودة الى المدينة. آآ

يعني ما في هوش يعني تفاصيل كثيرة لكن آآ النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:28:11

وصل اصحابه الى وادي القرى قال لاصحابه اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل. خلاص وده يعني ورد في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده هذا التعجل الى المدينة يعني آآ يريد ان ينجز مهمته وان يعود الى المدينة سريعا لان برضو - 00:28:31

اه يبقى دايم ان السفر مش استقرار. ويبقى دايم ان هو اه يعني حتى اصلا النبي وسلم اوصى ان الانسان المسافر يعني يعني لما يبقى آآ يقضي نهمته ويعود سريعا. يقضي نهمته الى السفر قطعتة - 00:28:51

من العذاب. فالمسافر يقضي نهمته العضو سريعا. فهو له من الاستقرار. النبي صلى الله عليه وسلم يعود الى عرينه ان صح التعبير والى محضنه. آآ الى مكان يارز اليه الايمان. ان الايمان لا يارز الى المدينة كما تأرز الحياة الى جحرها. الى مكان يارز اليه الايمان. فيعود النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المكان - 00:29:11

بحيس ان هو يرتب اوراقه وينزم صفوفه واه يعني يبقى الحدث كله يعني حاضر يعني موجود ما يبقاش اه هو في سفر لا يزال في سفر يعني في حالة السفر هي حالة عدم استقرار اصلا. فالعودة للاستقرار فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم ايه - 00:29:31

ان يتعجل الى المدينة. طيب اه جرى برضه حدث احنا كنا اتكلمنا عنه قبل كده عشان كده مش هنتكلم عنه ثاني لان احنا اتكلمنا عنه في رحلة الذهاب وهدم مسجد الضرر. هدم مسجد الضرر احنا اتكلمنا في محاضرة كاملة عن مسألة مسجد الضرر دي واللي حصل فيه والكلام ده كله. فلذلك آآ يعني نذكر بس - 00:29:51

حدث سريعا آآ النبي صلى الله عليه وسلم اقبل حتى نزل آآ بذي اوان ذي اوان ابن اسحاق بيقول انها مكان بينه وبين المدينة ساعة النهار ساعة من النهار الساعة عندهم مش تطلق على الستين دقيقة اللي عندنا يعني. ومرحلة زمنية يعني واقترب جدا من المدينة صلى الله عليه وسلم. ماشي؟ بدي اوامر. معادة تحديد كم كيلو الحقيقة ما يحضرنيش - 00:30:11

لكن النبي صلى الله عليه وسلم اقترب جدا من المدينة. فجاء جماعة من المنافقين وسألوه ان يأتي مسجدهم بقاء ليصلي فيه وهو مسجد فنزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الايات والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وايجادا لمن حارب الله ورسوله من قبل. ولا - 00:30:31

ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون. لا تقم فيه ابدا. لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان والله يحب المتطهرين. فلما نزلت هذه الايات دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ ما لك بن الدخشم آآ اخى - 00:30:51

بني سالم بن عوف ومعا آآ معن بن علي اخى بني العجلان فقال لهما انطلقا الى هذا المسجد الظالم اهله وحرقت فخرجا سريعين حتى اتياه فاشعلا فيه النيران وهدمه. وهذا المسجد مسجد الدرار الذي اتخذ على عهد - 00:31:11

رسول الله صلى الله عليه وسلم مكيدة للاسلام والمسلمين لا يراد به الا الاضرار بالمسلمين الا الكفر بالله والا الستر المتأمرين على الجماعة المسلمة. الكائنين لها في الظلام والا التعاون مع اعداء هذا الدين على الكيد له تحت ستار الدين. المهم الشاهد ده طبعا حداه برضه احنا يمكن كنا وقفنا معه قبل كده بس طبعا - 00:31:31

كان التنفيذ هنا يعني هي كانت البداية قبل سفر النبي صلى الله عليه وسلم وهو في طريقه. لكن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم ان هو ما فيش مجال ان هو يصلي فيه الان. فهم كرروا الطلب بقى - 00:31:51

مع عودة النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك. وآآ لان هو النبي ما استغرقش كثير النبي كان في رجب يعني ذهب في رجب وعاد في رمضان يعني يعني كان برضه الحدث قريب يعني. فالشاهد ده برضو واحد من الاحداث اللي حصلت بس - 00:32:01

برضو يعني ناخذ بالناس من حنة المنافقين وحضورهم بقى. احنا كده كنا مع المنافقين المجرمين دول هنشوف بردو ايه يعني ناس تانيين بقى اللي هم الصادقين والصالحين. هنشوف الصادقين والصالحين. ونشوف بقى احنا مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الان. وها هو ذا رسول الله صلى الله عليه - 00:32:21

وسلم آآ يشرف على المدينة او يدخل المدينة بعد هذه الرحلة الطويلة اللي سبحان الله يعني جينا نتأمل في المشهد آآ دايم هي هكذا

الحياة او هكذا الدنيا. تمر بحلوها ومرها وخيرها وشرها. يعني هي هي يعني كل مر - [00:32:41](#)

سيمر ليس فيها مستقر ماشي يعني كل مر سيمر ليس فيها مستقر فسبحان الله مرت الامور ومرة الايام فترة قصيرة جدا لكن الفترة القصيرة هذه من من شهر لو افترضنا انها كانت واحد على تقديرات واحد رجب مسلا وواحد رجب افترضنا لآخر - [00:33:01](#)
كل يوم في رمضان مسلا فهي اقصاها تبقى تمام. ان واحد رجب حتى لو واحد رمضان لثلاثين رمضان مسلا. وده ما حصلش احنا لسه هنشوف الرقم بالزبط بس لو افترضنا انها كذلك فرجب كله شعبان كله رمضان كنت ثلاث شهور. ما كنش وقته مش وقت طويل اللي احنا ما احنا خدناه - [00:33:21](#)

ايوة في فترة طويلة بنحاول نحكي احداثه بس ما كانش وقت طويل وقضي الامر وكتب من كتب في اللوح المحفوظ يعني سبحان الله وللأسف يعني كسب ما كسب وخاب من خاب فاز وفاز وخسر من خسر. ومر الامر يعني هكذا - [00:33:41](#)
الدنيا يعني ولذلك دائما من الحاجات اللي الانسان يستحضرها فكرة العواقب يعني يشهد العواقب. لان كده بتمر الدنيا يا سبحان الله الواحد في حاجات كده يقعد يتذكر فيها فين الحاجات دلوقتي؟ اهي مرت. يعني مرت يعني ما بتقاش هي هي طبيعة - [00:34:01](#)
الدنيا كده الدنيا الدنيا محتاجة ان الانسان ما يركزش معها يمررها يعني ما سبحان الله هي اغلب الحاجات في الدنيا كده فكده كده كما قال ربي سبحانه وبحمده ان تكونوا تألمون فأنهم يألمون كما تألمون. يعني ما فيش حد في الدنيا بيتألم - [00:34:21](#)
بمشي يعني ان الالم ده التعب نوع من الالم. ماشي؟ الانشغال نوع من الالم. فاحنا بطبيعة الحال ما فيش حد مش مش مش تعبان ما فيش حد مش مشغول ما فيش حد مش مهموم. لكن شتان ما بين يعني من من يتألم او آآ او يتعلم لاجل - [00:34:41](#)
باخرته ومن يفعل ذلك لاجل دنياه ولذلك يقول ربي سبحانه وبحمده وترجون من الله ما لا يرجون. هذه القضية ترجون من الله ما لا يرجون. ما تتخيلوا الانسان اللي هو لما يقعد كده بقى يريح نفسه ومش عارف ايه يهدي باله انه كده مستفيد لأ. يحاسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون. يعني - [00:35:01](#)

ده ربنا اورده في سورة العنكبوت. والتي يقول ربي سبحانه وبحمده في مطلعها الف لام ميم حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا اتمنى اقولهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. او يعني ما هي هي طبيعي - [00:35:21](#)
ان يبقى في في اختبارات اختبارات في فتن. ليه؟ فيعني احسب الناس اي يقولوا امنا وهم لا يفتنون. هو الجنة رخيصة. قام ثبتم عند دخوله الجنة ايام ما يعلم الله والذين صدقوا ويعلمها الكاذبين يعني انت يعني انت باي منطق انت متخيل انك يعني تخش الجنة - [00:35:41](#)

كده يعني يعني حسب الناس ان يتركوا ويقولوا امنا ام حسبتم ان تدخلوا الجنة. يعني ما طبيعي. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من خاف لجفة من ادلجها ولغى المنزلة لان سلعة الله غالية لان سلعة الله الجنة. ولذلك ده هيبقى وقود بيحرك قلب الانسان دائما ان هو اللي - [00:36:01](#)

اطلب الجنة اللي بيطلب جوار جوار الرحمن جوار الرحمن في الجنان. يعني مم اكيد هو مم لازم هيدفع التمن. لازم يدفع المهر. تقول وعلينا في المعالي نفوسنا ومن يختبل عليها لم يغفلها المهر. يعني تهون علينا في المعالي نفوسنا. يعني هكذا الانسان من يخطب - [00:36:31](#)

لم يغرها المهر فهذا مهر هذا مهر يعني الانسان يحتاج ان يدفعه لان هذه سلعة نفيسة عزيزة الرحمن مش رخيص بجوار الرحمن مش رخيص زي الناس عشان واحد يجاور وزير ولا يجاور رئيس ولا يبقى في حاشيات رئيس ولا ملك ولا امير بيدفع - [00:36:51](#)
فمن وقته وجهده ومالي وفكره. فجوار الرحمن مش رخيص. الدار اللي غرس الرحمن غرسها بيده مش رخيصة. تلك الدار التي فيها لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. يعني ما تستحق فطبيعي ان الانسان هيبقى فيه معاناة تدخل - [00:37:11](#)
متى ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم يعني احسب الناس ان يتركوا هي قولوا امنا وهم لا يفتنون ولذلك يقول حبيبي صلى الله عليه وسلم خلق المؤمن مفتنا توابا نسيا اذا ذكر ذكر - [00:37:31](#)

فهي كده طبيعة الحياة طبيعة الحياة تعرض الفتن على قلوبك عرض الحصير عودا عودا يعني ما هو بطبيعة الحال طالما احنا في

هذه الدنيا هنتخب هنتخب بالفراح وبالتراح هنتخب بالسراء وبالضراء نختبر بالشدة وبالرخاء هنتخب بكل الكلام ده هنتخب -

[00:37:51](#)

اختبارات كثيرة شهوات وشبهوات هي الدنيا كده. يعني هي يعني آ كل مر يمر ليس فيها مستقر يعني هي هي بطبيعة الحال هي هي دار دار ابتلاء مش دار جزاء دار ابتلاء - [00:38:11](#)

مش دار جزاء هي دار اختبار اختبار اصلا بطبيعة الحال مش مش جدار اختبار مش دار قرار. هذه دار اختبار لا دار قرار هذا الذي صدع صدع به وصدق به مؤمن ال فرعون حينما قال يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع - [00:38:31](#)
فان الاخرة ان الاخرة هي دار القرار. يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متى؟ ان الاخرة هي دار القرار وما عند الله خير الابرار. فالشاهد ان ما اري الدنيا يعني حاسب الناس ان يترك ويقول ام انه لا يفتنون. ولقد افتن الذين من قبلهم - [00:38:51](#)
يعني هذه سنة الله. هذه سنة الله هذه السنة الانسانية. فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. ما هو انت انت بتقول انت طلبت الناس في الدنيا لما يبقى واحد بيطلب منزلة ما بيختبره عشان يشوفه هو اهل انا طلبت ان انا اكون طبيب يشوفوا يلاقي لازم انت طب انت اهليها ولا لا - [00:39:11](#)

تختبر ولا تمتحن وهيطلع عينك في الاختبارات والامتحانات وبتاع علشان وتتأهل عشان خاطر تكون يعني وفضلا عن كده بقى شهادة مسلا عزرا معفنة من شهادات الدنيا اللي ما لهاش اي معنى في اي معنى. لأ يختبر الناس عشانها ويعملوا ويودوا ويتعبوا -

[00:39:31](#)

آ فحد هيقول لنفسه طب لأ انا اجيب نفسي اغير الدماغ ليه؟ انا عايز ابقى سلطان زمايلي كده عايز اعيش وانتخ واكل واشرب واريح ومش لازم يعني كل مكرومة تعدي علي ما آ انا اسعى لها. لا عادي يعني مش هيجرى حاجة - [00:39:51](#)
ما خسرناش حاجة. لأ خسرت. لان الانسان لما يهرب من التعب بيتعب نفسه. والهروب من التعب اتعب تعب. فهموا الحتة دي. الهروب من التعب اتعبتها بس انهي تعب؟ الهروب من من من التعب المريح التعب اللي يعقبه راحة - [00:40:11](#)
بقى تعبته. ناس كتير بتهرب من التعب اللي ممكن يواجهوه في الطاعة صلاحا او اصلاح. بيهرب من التعب ان هو يبقى يعني يعني حاكم نفسه كده ويعني وقافل على نفسه بيهرب من المعاناة اللي بيعانها. ولزك سبحان الله الواحد يعني لنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة - [00:40:31](#)

ما النبي لما هيجد الناس كده طب ما هو كتير مننا بقى الاقي مسلا بعض الصالحين الصالحات انا زهقت من الناس الناس متعبة الناس مش عارفة ده يعني يعني معلش ممكن حضرتك لا تبقى مصلح ولا حضرتك مصلحة. يعني كمان مش اللي هو انت بقى مسلا ممكن تكون بقى تعبت على حد واشتغلت - [00:40:51](#)

وعملته ووديت وضحيت وفي الاخر مسلا تجد غدر او فجر مثلا او تجد على اقل التقديرات خيبة امل مثلا. على اقل تقديرات يعني ده مش كده ده مجرد ان انت واحدة مسلا الاخوات ومش الاخوات او الصالحات دول فيهم ولا واحد مسلا الصالحين - [00:41:11](#)
الصالحين وفيهم الناس بقى الملتزمين وانا مش عارف اتصدمت وانا اتعاملت وانا اتوجعت والحوارات دي. ويبقى عايز يسبب الطريق وعايز يسبب الدنيا كلها واللي فيها. لأ انا مش عايز انا - [00:41:31](#)

مش عايز وجع الدماغ ده انا تعبت من حتة المشاكل والمعاناة والزروف وبنقعد نعمل ونرتب ونجمع واحنا يعني بنسبة عكس التيار. ما هي الزروف مش مساعدة. ما احنا ما اهو والنبي طول الوقت بس بحادسة الطيارة. طول الوقت - [00:41:41](#)
مش مساعدة. يعني لا يضر الانسان يعني لا يضر الانسان ان لم يكن معه احد طالما معه الله. ايوا انت انت بعكس الطيارة كله ضدك لكن يكفيك ان الله معك. ليس الله كافر عبده في قراءة عبادة؟ عبادة؟ خلاص - [00:42:01](#)

عبادة هو ليس الله بكاف. في الله يعوض من كل احد سبحانه وبحمده. بعض الناس يشوفه النهاردة في مسلا في ميادين الصلاح هروبا من التعب. هروبا من التعب هو مش واخذ باله انه بيتعب نفسه اكر. حتى لو ما تعبش في الدنيا - [00:42:21](#)
اتعب بقى يوم القيامة. هيتعب يعني النعيم لا يدرك بالنعيم. ومن اثر الراحة فاتته الراحة. ومن اثر الوسادة والسعادة ابن القيم هو

يقول الكلام ده بيقول يجمع عقلاء كل امة على ان النعيم لا يدرك بالنعيم وعلى ان من اثر رائحة فاتته الواحد - [00:42:41](#)
انا ما يعني حاجة طبيعية حتى في الدنيا في الدنيا في الواقعة الطبيعية بتاع الدنيا ده اللي بيؤثر الراحة بتفوته الراحة اللي يعني
على ان النعيم لا يدرك بالنعيم. ما فيش حاجة الا واحد منعهم وتمام وزى الفل. احنا بقى عايزين كده حاجة حالة خرافية. حالة خرافية
- [00:43:01](#)

عايزين الدنيا بقى نعيش اللي هو بقى الوهم الكاذب. والعبارات المخدرة والناظمة الفاسدة المغررة بالناس المخادعة للناس.
امم اعيش الدنيا ملتزم وابقى انسان صالح واعيش الدنيا وتمام واستمتع بها وافرح بها واعمل - [00:43:21](#)
وروحه واستريح وكده وبردو معنا الاخرة مفيش كده الدنيا والاخرة ضربتان ان ذهبت لتراضي احدهما اغضبت الاخرى بطبيعة الحال
يعني ده عادي. هو العادي كده ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا - [00:43:41](#)

لا يا عم مش للدرجة دي ما انت بتقابل كده. ما هو انا اسأل لوريدي النهاردة عندي امتحانات وحاجات مثلا بس هي مسلا بعد ثلاث
اربع شهور يعني مسلا احنا عندنا في - [00:44:01](#)

دكتور مسلا تلاقي الزملا بيقتد قبلها باربع شهور ولا خمس شهور قاعد في البيت بيزاكر. يعني اربع شهور خمس شهور طب ما هو
نفسه يطلع ونفسه ياكل ونفسه يشرب نفسي روحه نفسه يعمله نفس اسلام تاني اهو. بس دي فترة بس عامل كده. يعني ما يجتمعش
ابدا فكرة انه يبقى انتخ ويعيش حياته - [00:44:11](#)

ينام مله جفوني ويضحك مله فمه ويأكل مله بطنه وزى الفل. وفي نفس الوقت برضه هيققق اللي هو عايزه. ما فيش كده هاتوا لي
حاجة كده يعني هاتوا لي حاجة كده. الوهم اللي احنا عايشينه النهاردة اللي عايشه شبابنا وعايشه بناتنا واولادنا الصغيرين -
[00:44:31](#)

الوهم اللي هم بيدوروا دايم على الحاجة المريحة. لازم يفهموا ان الدنيا مش كده. وازاي كنت بقول من المفاهيم المركزية مفهوم
المجاهدة ده لازم يتربى عالولد من الصغر وفم المجاهدة هي مفهوم المركزية المهمة مفهوم المجاهدة. الكائنات اللي هي الكائنات اللي
بتدعشق الانتخة وبتتعاطى الانتخابة دي - [00:44:51](#)

كائنات الكسالى دول هم يعني عايز ايه؟ شاب واتخرج طيب ماشي يلا يا سيدي مش عايز مش عايز يتعب ويزاكر مش عايز
يتعب ويشغل مش عايز مش هيتعب بعد كده عشان بيت ولا مش عايز مش عايز حد يفكر مش عايز بهتم ولا - [00:45:11](#)
اغتنمه باي حاجة عايز يعيش فيها سلطان زمنه فاق الوهم ده بقى انتقل للايه فيما يخص الاخرة. ايوة هنبقى صالحين وممتازين
ومش عارف واياه واياه المانع بردو ان انت تبقي في بنوتة مش عارف مالك وتتابعي الميك اب وتعملي كزا وتتابعي مش عارف ايه
وتعملي وخصوصا الناس بتوع السوشيال ميديا المضللين المغادرين دول - [00:45:31](#)

يعني يعني ماشي يعني في ناس قوي كويسة ومحترم بس يعني يا ستي ما تغرريش بالناس. ماشي قلبي لها ان ده مستوى بس
برضو انا مش هضحك عليك انت المستوى ده مش هو اللي هيوصلك للفردوس الاعلى اللي انت عايزاه. ان ده ماشي ممكن يكون
يعني هم مسلا ماشي خطاباتهم جزاهم الله خير ممكن تكون مناسبة لناس معينة - [00:45:51](#)

لكن ماشي هي مناسبة لناس معينة طب بس مش مناسبة يعني على حد تعبير واحد من من المشايخ زمان كده يعني فكان حد بيقول
له مات الحمد لله ما كاتش التليفزيونات منتشرة والفضائيات اللي هي بقت فضائيات دلوقتي. ما كتش الفضائيات دي - [00:46:11](#)
منتشرة يعني انتشار كبير فساعاتها بدأ المشايخ وبتاع والناس الدعاة يزهرها على الفضائيات. فساعاتها الاخوة برضه احنا عايزين
نجيب الفضائيات ومش عارف واياه والكلام ده فساعاتها واحد شيخ قال عبارة لطيفة يعني هي الحقيقة يعني فيها وجهة كبيرة
برضو. فحد بيقول له وانا هجيب يا شيخ عشان انا هتفرج - [00:46:31](#)

عليكم مش هتتفرج عليك واشوفك. قال له انا مش طالع عشانك انت. انا مش طالع في الحتة دي عشانك. انا طالع لحد تاني. يعني
ايه استوقفتني جدا او نحو من هذا الكلام يعني - [00:46:51](#)
بس استوقفتني الطريقة يعني اللي مش فاكر بالضبط مين ولا مين ابطال المشهد والكلام ده بس توقفتني الطريقة دي يعني من حتى

المعالجة للمشهد ان انت واحد صالح انت واحدة سالحة يعني انت مالك بقى ومال اصل الشيخ الكيوت والبنات اللي هم بيعملوا الزفة اللي مش عارف ما لها - [00:47:01](#)

والبتاع اللي بيعملوا ايه وانا متابع مش عارف فلان الفلانية بتاعة الرشاقة وفلانة الفلانية بتاعة المش عارف ايه ماشي كل الناس تهتم بصحتها دي حاجة عظيمة كل الناس تم بنضافتها دي حاجة جميلة ما فيهاش مشاكل بس اه بس بقى ابوة ايه المشكلة اكون يعني اللي هو الوهم اللي عايشينه البنات الصغيرين ده اصلا اللي عايشينه الشباب - [00:47:21](#)

وعادي يعني وابقى مش عارف ايه ومتابع في الدنيا ومش متابع لا لا ما هو كل ده بياخد من الاخرة. كل ده بياخد من دينك برضه يعني انا حتى لو افترضت - [00:47:41](#)

ان انا راجل انا يعني جايب باقتي الاساسية زي الفل. ما عنديش اي مشاكل. طب ما انا عايز ازود. انا عايز ازود في الباقي ليه اصلا وهو رايب ماشي وممكن في اوقات النفس بتحتاج الى هذا المباح. لا شك يعني ما ولذلك دايم المباح ده نقول هو عامل زي ملح الطعام كده - [00:47:51](#)

لو ما اتوجدش في الطعام يبقى الاكل دلح ما مش يعني ما يستلزش به الانسان. الحياة ما تستقيمش بدون مباحق. والا ما كانش ربي شرعها اصلا. تمام؟ لكن هو زي الملح لو زاد يكدر على واحد حياته. لان جه كده - [00:48:11](#)

تاخذ مساحة اخذ مساحة من حاجات تانية. المباح ده يفضل يتوغل يتوغل حتى يقع العبد في الحرام. ويتوغل يتوغل حتى يقع في حتى يقع في المكروه عذرا ويتوغل يتوغل حتى يقع في الحرام. اللي اقصدده الوهم بقى اللي هو الكداب اللي احنا عايشينه ده - [00:48:31](#)

اللي هو عادي بقى انا هبقى راجل في الدنيا تمام ومش عارف ايه ومستمتع وعايش حياته يبقى انتخمية مية وهابقى في الفردوس الاعلى. يعني ما ده حتى ده في الدنيا انا خليني في الواقع كده في الدنيا. ما في حد متميز ما بيتعشش. في حد يعني باللي انتم بتشوفوه. ده حتى اهل الباطل اهل الباطل - [00:48:51](#)

يعني انا من الحاجات اللي انا صدمت بها انا زمان وانا صغير كده كنت متخيل ايه؟ الجماعة بقى لعيبة الكورة دول والمغنيين هدول بقى الدلع كله. واحد يروح يمسل وكده وتمام ويروح يعمل الدور بتاعه. وبقى عايشين حياتهم بقى والشهرة والمجد والفلوس - [00:49:11](#)

وراح وجه ولعيب كورة بيلعب كورة بيقلع يعني اللي احنا يعني بيبقى نفسنا نعمله بيلعب وشهرة وبيباخد فلوس وزي الفل ايه الحلاوة دي واحد بقى لما كبر شوية وبدأ يقرأ يقرأ عن العذاب اللي هم فيه. العذاب حرفيا اللي هم فيه - [00:49:31](#)

الاعزاء اما تشوف الممسل ده بيتعور والمسلية دي مش عارف بتعمل ايه وتضطر تعمل كزا ولا والمرمطة والمسخرة وبيصوروا من مش عارف الساعة سبعة الصبح ولا ستة الصبح لغاية الساعة مش عارف اتنين بالليل في التصوير ومش عارف واياه واياه لدرجة واحدة مسلا يبقى مش نافع تتجوز عشان خاطر انها - [00:49:51](#)

اللي هيتجوزها ده هو ما عندوش مشكلة مع انها فنانة مش فنانة صايعة عن الصايعة مش فارقة معه خالص. بس اللي فارق معه طب انت انت فيك ايه للجواز مش متفهم طبيعة شغلها وجهادها وكفاحها. يعني تقولش مسلا يعني دي تقولش صلاح الدين - [00:50:13](#)

جهاد هو كفاحها بقى يعني مش مش متصور الراجل يعني مش مسلا دي طبيعية مسلا دي مسلا واحدة مسلا ممرضة مسلا يعني في حاجة عزيمة بتعملها دي بتروح تلهي الناس وتفسد الناس. الا واحدة شغالة رقاصة ولا مش شغالة رقاصة ولازم بقى تحافز - [00:50:33](#)

وعلى مش عارف ايه وتحافز على ايه والاكل مش عارف ملزما ايه العذاب ده! هبقى اشوف لعيب الكورة ده لعيب الكورة بقى الواحد متخيل لعيب الكورة بقى لعيب كورة ده لعيب - [00:50:53](#)

لأ ينام الساعة كام وياكل ايه وما ياكلش ايه ويروح وما يروحش ولا ومراتك ما تبقوش هنا انت تبقى بعيد ايه المرض ده شحال دابا انا الوهم اللي احنا عايشينو ده فكرة ان احنا هنبقى مستمتعين وتمام مش دي الدنيا مكناش نشتاق للجد - [00:51:03](#)

الاصل ما كنش يبقى فيه معامل الجن اصلا. فمش دي الدنيا. فهي طبيعة الدنيا ان فيها ان فيها ان فيها فيها التعب طبيعة الدنيا كده يعني ربي سبحانه وبحمده يقول يعني لا اقسام بهذا البلد وانت حلم بهذا البلد ووالدي وما - [00:51:23](#)

لقد خلقنا الانسان فكر. ابحسب الا يقدر عليه احد؟ يقول هلكتم احسب ان لم يره احدا لم اجعل له وعينين ولسانا وشفيتين هذبنهم نجدين فلقتمم العقبة. يعني لازم في اقتحام عقبات. ما فيش حاجة - [00:51:43](#)

وربنا يسمح لي العقبة فكرتنا في العقبة وهي بتاعة هنا النهاردة. هنقتحم العقبة. لازم في حاجة لازم في مش مش ممكن يحصل كده لازم يكون في في يعني الانسان في لون من المجاهدة لون من المكابدة مكابدة وبالمجاهدة - [00:52:03](#)

ثابتة تأتي المشاهدة بالمجاهدة والمكابدة تأتي المشاهدة. خلاص بقى يشهد المرء يعني ما ينبغي ان يكون عليه الامر. ويحصل له هذا اليقين في الطريق يعني انما هذه طبيعة الدنيا. الشاهد بس اللي خلاني قلت الكلام ده كله فكرة ايه؟ فكرة ان الهروب من التعب اللازم ماشي - [00:52:23](#)

ده تعب ملازم. هروب من التعب اللازم ده تعب ملازم. يعني التعب اللازم انا لازم اتعب دلوقتي علشان خاطر الجنة انا لازم اتعب النهاردة علشان اتعلم انا لازم اتعب وعشان اعمل لازم اتعب علشان خاطر يعني اصلح واصح لازم اتعب - [00:52:43](#)

لازم اكابد يعني فالهروب من التعب اللازم الذي لابد منه تعب ملازم بيبقى وده معنى ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقون سيئة من الحكومة هو بيتصور يعني ان هو بالسيئات اللي بيعملها دي هو بيهرب بيهرب يعني بيعمل سيئاته يهرب هو بيهرب منها عشان بقى لأ - [00:53:03](#)

ان يتركوا وهم لا يفتنون يتركوا ويقولوا ام انهم لا يفتنون؟ لا انا هنا مسيركم من القصة دي بقى من ساء ما يحكمون. ما لكم كيف تحكمون فلا تعقلون. انتم في الدنيا والساب تعملوش كده. والله هربت من التعب اللازم - [00:53:25](#)

هيلزمك هم ملازم. او ده هم ملازم. يفضل طول حياته بيتعب وبيعاني بقى. ولزك تلاقي مسلا الاب ولا الام والاب ده تحديدا بيقى عمال يضغط على ابنه ومش عارف ايه وتزاكر وما تفشلش. انا انا انا بجني النهاردة اه حصد ان انا - [00:53:45](#)

اهملت في دراستي وانا اتمرطت في الدنيا بسبب ان انا ما ما اهتمتتش وان انا مش عارف ما ايه انا مش عايزك تعيش اللي انا عشته. طيب يعني طب ما احنا بنشوف الكلام ده في الدنيا اهو - [00:54:05](#)

طب ليه بقى احنا بنهمل كده في الاخرة ليه عايشين الوهم ده اصلا؟ ليه انت كاب واقول لحضرتك كام ليه ليه احنا ليه ليه انت كشاب حضرتك كشابة ليه ليه احنا مش يعني يعني مش مدركين المعنى ده مش مدركين المعنى ده - [00:54:15](#)

مش مدركين بقى يعني احنا دلوقتي لا زال عندنا فرصة وان احنا ما قدرناش نعمله في نفسنا نعمله في غيرنا او اللي ورانا. طب ليه مش مدركين الكلام ده في الاخرة برضه؟ هيجي هيجي وقت في الاخرة - [00:54:35](#)

فكده يعني وينذرهم يوم الحسرة ان قضي الامر وهم في غفلة يعني لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد. يعني يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن تغابن. يعني ما هو اليوم ده جاي يعني اليوم ده جاي. فما طب ما احنا - [00:54:45](#)

دلوقتي بقى من دلوقتي نبقى عاملين حسابنا وكل ما يعني كل ما الانسان يعني يتعب شوية او يعاني شوية ما هو ده تعب لازم. تشوف امي النهاردة مسلا يجي مسلا زوجها يقول لها معلش انت تعبت الله يكون في عونك وبتاع. تقول له ما يجراش حاجة طب ما هو ما هو لازم هو في مين غريب؟ ما هو مين مسلا - [00:55:11](#)

العيال مين مش عارف كده ما هو لازم اه حد مسلا وقت يقول له معلش تعبك وبتاع يقول لا يا عم ده شغلي. ده شغلي ما تعبتنيش ولا حاجة لأ ده شغلي - [00:55:31](#)

هي دي اللقطة اللي لما نفسي تيجي تقول لي انت تعبت جامد انت مش عارف عنيت جامد انت مش عارف ايه انت كبدت بزيادة وشغلي يعني انا اصلا جاي الدنيا ليه؟ المهم يعني هذا المعنى في الحقيقة يعني المعنى ده يعني آآ - [00:55:46](#)

يعني برز في ذهني كده واحنا يعني آآ بنشوف عودة النبي للمدينة صلى الله عليه وسلم وبفكر انا بقى الابتداء والاستواء والانتها

بتاع الحدث بفتكر بقى ده كده خلاص بفتكره افتكر الحادث بببدأ بالراحة ازاي - [00:56:06](#)

وبيكبر العضم بيوصل للاستواء وبعد كده خلاص بينتهي الحدس زمنيا. افتكر الحدث كده وابص عليه. وهو خلاص راح خلص اللي راح رحمة يقل دايمًا كنت بقول بكرة ده مش امبارح. بكرة ده يوم جديد. على عملك شهيد. اه يعني فاغتنمه فانه لا يعود -

[00:56:26](#)

كما كان الحسن البصري او غيره من الصالحين يقول ان كل يوم ينادي كده. تمام؟ فبكرة ده مش امبارح ما بيتعوضش خلاص امبارح ما بيجيش تاني ما بيجيش تاني ما فيش حاجة راحت بتيجي تاني. بس هو الانسان بقى ممكن يعوض ممكن يبذل لو هو احسن في

يعني آآ كما في - [00:56:46](#)

الصحيح احسن فيما بقى يغفر الله لك ما مضى والا اخذت بما بقى وما مضى. الحديث آآ صححه الشيخ صحيح. تمام اه يستطيع المرء ان هو يتدارك فيما سيأتي يعني. فيمكن احنا ما بنحكيش السيرة عشان خاطر ان احنا نقعد اه عشان مصمصه الشفاء. ما

نحكياش - [00:57:06](#)

الاستمتاع وكان انا شخصيا انا العرض بتاعي مش اللي هو يبقى مركز فيها الاستمتاع بقى الحدس وعملنا وبحكي قصة وبتاع ده عرض تحليلي في سرية تحليلية فمركزين على الانتفاع بشكل كبير والانتفاع ده مش هيتم بدون تأسي والتأسي ده قام قائم على

ساق الاعتبار والاعتبار ده - [00:57:26](#)

صلب التفكير ولذلك ربي قال لقد كان في قصصهم عبرة لاولياء الباء. لعلهم يتفكرون فلقد كانكم في رسول الله اسوة حسنة. الرسول

حتى تحديدا هو يعني من باب يؤمن لنفسه وروحه. هو والذين امنوا معه - [00:57:46](#)

من الصحابة يعني الان. فالسائل ان دايمًا ان احنا نقعد يعني نقيس الحال بالحال والمال بالمال. فانا بسأل نفسي ماذا اذا كنت انا او

انت موجودين ساعتها كنا هيبقى وضعنا ايه؟ ماذا كنت انا او انت الشخص اللي هو يعني مم يتفرج على الحدث ده - [00:58:06](#)

اكيد في يعني اكد في في تبوكات كتيرة. تابوكات كتيرة في آآ في الحياة. مر علينا تبوكات كتيرة. وهي مر عليها مكثف يعني

العصارات هذه التي مرت لا شك سيمر غيرها تاني. وطبعا الكلام ده هنفصل فيه - [00:58:26](#)

اما نتكلم عن المخلفين عن غزوة تبوك تحديدا يعني. لكن يعني ثار هذا المعنى بداخلي وانا بتذكر كده مم عودة النبي صلى الله عليه

وسلم من تبوك. والحدث اللي احنا كنا الدنيا فيه بقى ناس عمالين - [00:58:46](#)

ومن كل جانب وضيق ومش عارف ايه هكذا الدنيا يعني ولت هذه العسر كلها وولت هذه سبحان الله يعني كل كل هذا المر مر كل هذا

المر مر آآ لكن سبحان الله في كان في عاقبته آآ احلى من الشهد احلى من الشهادة - [00:59:06](#)

اه يعني كما يقولون والصبر مثل اسمه مر مذاقته لكنه في في اخر او في عاقبته احلى من الشاهد. يعني هو وهو في الاخرة احلى من

الشهواء. الصبر مر. الصبر مر بس في الاخرة في الاخرة - [00:59:26](#)

اه سكر احلى من الشاي. هكذا الامر. خلاص ولي الامر وخلاص. هي هكذا الدنيا. هكذا الابتداء والاستواء والانتهاء. هكذا الحياة يعني

فبتمر. اشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة قال هذه طيبة او طابا. كذلك كان يسميها - [00:59:46](#)

حبيبي صلى الله عليه وسلم ماشي آآ ولذلك يا اياس ما هي كان اسمها يثرب فسميت المدينة وكأنها هتبقى النموذج الحياة المدنية

التي ينبغي ان تكون عليها الانسانية. ونموذج للحياة المدنية الحضارية التي ينبغي ان تكون عليها الانسانية - [01:00:06](#)

رغم انها من ناحية الجغرافيا ممكن تبقى قرية يعني ماشي؟ مش مكان يعني كبير قوي ولا واسع قوي ولا فقال هذه طيبة او طابة

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسميها طيبة يسميها طيبة يعني هي ارض طيبة. آآ ودعا لها النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله ان

ان - [01:00:26](#)

اللهم اجعل في المدينة ضعف ما جعلت في آآ في ضعفي ما جعلت في مكة من البركة. وآآ واخبر ان سيدنا ابراهيم ده لمكة ودعا هو

حبيبه صلى الله عليه وسلم للمدينة. يعني صارت مكانا مباركا يعني. خلاص؟ قال هذه طيبة - [01:00:46](#)

او طابة فلما رأى جبل احد قال صلى الله عليه وسلم هذا جبيل يحبنا ونحبه. قال هذا جبيل يحبنا ونحبه آآ لحظة جميلة كده لحظة

عودة النبي صلى الله عليه وسلم ودخوله. وبعض الروايات هذا جبل يحبنا ونحبه. خلاص؟ يعني سبحان الله يعني - [01:01:06](#)
الرسول صلى الله عليه وسلم تحبه الجمالات. الجمادات تحب النبي صلى الله عليه وسلم. تتفاعل معه الجمادات. ولذلك واحد
يستغرب ان بعض الناس يعني بعض البشر قلوبهم يعني اقسى من الحجر. بعض البشر قلوبهم اقسى من الحجر. ثم قست قلوبهم
قلوبكم من بعد ذلك فهيك - [01:01:26](#)

او اشد قسوة وان من الحجارة لما يعني يتفجر منه الانهار فيخرج منه لما يهبط من خشية الله. ورغم ذلك القلوب ما فيش الكلام ده
فيها. وانزل هذا القرآن على سبيل الله رأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. الكلام يضربه الناس على ما يتفكرون. يعني تجد بعض
الناس - [01:01:46](#)

هو قلوب قلبه كالحجر. اذا فين ابن محبة محمد صلى الله عليه وسلم؟ والشوق لمحمد صلى الله عليه وسلم. اي ابن المحبة؟ مش
بس المحبة القلبية او القولية. هنا المحبة العامة - [01:02:06](#)
لان المحبة العملية ان ان يحيا المرء على سنته ويعيش على منهاجه وشلخته. يعني انه يبقى ده ده همه بس يعني انشغل بين نصرته
وسنته. ويحيى على منهاجه وشريعته. باب امه صلى الله عليه وسلم - [01:02:16](#)

اين لك؟ فقال هذا جبل يحب ونحبه. ولذلك حقيقة فعلا الانسان يبقى احيانا بينه وبين الاماكن كده نوع من طال فعلا يعني ان في
اماكن تحب اصحاب عيون والارض تحب الصالحين. الارض تحب الصالحين. يعني تحب يعني تحبهم ويحبونها ففي ارض -
[01:02:36](#)

انسان يحبه وتحبه. وفعلا سبحان الله في اماكن كده بتبقى يعني خفيفة على النفس. انسان يحبها ويألفها. ايوة هو في الاماكن
بتحسن او تقبح او تحلو او يعني او تستوحش بالناس اللي فيها بالاساس - [01:02:56](#)
يعني هو الناس اللي فيها بالاساس. لكن ده ما يمنع برضه ان في اماكن كده الدور نفسها فيها دور في دور فيها شقق. ودور ليست
كذلك اصفى كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم كان شؤم فففيه ثلاث المرأة والدابة والدار - [01:03:16](#)

يعني سبحان الله هذه الجمادات يعني تتحرك ولزلك سبحان الله! الانسان المؤمن ده اكثر الكائنات اتساقا مع الكون. هو متسق مع
الكون والكون متسق معه قال هذا جبير يحبنا ونحبه. الا اخبركم بخير دور الانصار؟ الا اخبركم بخير دور الانصار؟ تمام؟ قالوا -
[01:03:36](#)

وبلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة ثم دور بني الحارث ابن الخزرج
وفي كل دور الانصار خير. فاخبر سعد بن عبادة رضي الله عنه بذلك فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:56](#)
فقال يا رسول الله خيرت دور الانصار فجعلتنا اخرا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار
وليس بحزمكم ان تكونوا من الخيار. تمام؟ والحديث في آآ البخاري. طبعا ده برضو معنى برضو مهم جدا ولطيف يعني ونختم -
[01:04:16](#)

في مثل هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم بردو بيريد ان هو يثني على يعني على كل آآ يثني على من الحق بحق يثني على من
يستحق بحقه ده طبعا حاجة تعلمناها من النبي صلى الله عليه وسلم في السير على طول الخط ومسألة مهمة في التواصل
الاجتماعي او الاداري - [01:04:36](#)

على من يستحق بحق لا اشكال ان هو يخبر بذلك بابيه وامي صلى الله عليه وسلم. لان ده مش معناه ان غيره يعني ولذلك قال وفي
كل الانصاري خير لكن فعلا في ناس في ناس هم في اصل معدنهم كذلك. فدي حاجة ما يعني ما تزعلش ويعني دي حاجة ما تزعلش
ان الناس - [01:04:56](#)

تكون في اصل معدنهم هم كده كويسين. في اصل معدنهم فعلا في اه اجناس وبيئات وناس. هم في اصل معدنهم كذلك. خلاص؟
طيب احيانا بقى بنستقبل الكلام ده يعني في بلدان وفي اماكن وفي قبائل وفي اشخاص وفي ناس مم هم في في اصل خلقتهم
يعني كده ان هو مع - [01:05:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس معادن وخيار في الجاهلية خيار في الاسلام اذا فقهوا. يعني ده طبيعي. ومع دينه نفيس. وفيه حد معدينه خسيس. يعني هو ده معدل تمام؟ او مال احنا بقى نتقبل الكلام ده ازاي؟ اول حاجة الاوصاف دي اغلبية يعني -
[01:05:36](#)

ان يكون في بني النجار دول حد فاسد ولا حد منافق اصلا كمان. وبني عبد الاشهل يكون فيهم حد منافق او فاسد عادي جدا. يعني دي اوصاف اغلبية فاللي هو من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. انتسابه مهما كان والله ده ده مكى ده مدني ده يعني اهو ده مقدسي يعني -
[01:05:56](#)

احنا اشرف الاماكن على الارض. ما كل ده لا معنى له لو من بطأ به عمله لم يسرع به نساء. تمام؟ النقطة الثانية ده دم لا دافع للانسان ان هو يعمل ايه؟ لو كان في عنده معدن نفيس يستثمره. ولو كان مثلا ولد في مكان في معدن خسيس مش معنى كده ان هو -
[01:06:16](#)

خسيس لأ ممكن ما يكونش هذا يعني المعدن فيه اصلا. دي لازم تتفهم. ولو كان حتى عنده الابتلاء الاصلي ده فيجتهد في دفعه في مسلا بيئات هما الطبيعي بتاعهم البخل الطبيعي بتاعهم الجبن الطبيعي بتاعهم مثلا آ -
[01:06:36](#)

مصر بيقول لك جدعنة يعني مش جدعان هو طبيعته كده مش مش مش مش مش جدع مش كريم مش آ مش شهم مش آ ده بطبيعته كده هو هو وهم كلهم كده كلهم كده لذلک اللي هيبقى في وسطهم مسلا شجاع ده ممكن يعتبروه مش طبيعي. فدي حاجات حاضرة -
[01:06:56](#)

بتبقى هو الانسان اولاً يفهم ان دي اوصاف اغلبية يعني انا مش لازم اكون زيهم ابتداء. آ ثانيا حتى لو كان الواحد عنده الابتلاء ده ينتبه له وليدفعه ان شاء الله ويرتفع به مع بني. عادي جدا يرتفع بمعدنه. بيكون من يعني ما هو ما فتش ما فتش -
[01:07:16](#)

ونهب ان هو ان هو يعني من ايه يعني من اه من من من نسل عبدالمطلب وان هو عم النبي واسلم مباشرة ما فادوش في حياتي. كان خسيسا هو صاحب معدن نفيس بس هو يعني لا زال وراءه بالخسة حتى صار -
[01:07:36](#)

صاحب معدن خسيس. ونشوف في الجانب الاخر مسلا ما ضرش اه صحابي مسلا يكون ابوه رأس من رؤوس الكفر ضرش سيدنا عكرمة ان ابوه ابو جهل. ابو جهل صاحب المعدن الخسيس ده ما ضرش سيدنا عكرمة. ان ابوه كان ابو جهل -
[01:07:56](#)

ما قلش بقى ده انا ابويا ابو جهل وانا طيب هو ليه اصلا القصة دي؟ ليه القصة دي هي دعوة للناس اللي هي المعزة تستثمر هذا الذي لديه؟ وبرضو ما ما يضر -
[01:08:16](#)

ان في ناس فعلا بطبيعتهم او في يعني فعلا دي الواحد بيشفوها في بيئات وفي ناس اشخاص بتستريح معهم بتستريح تجد فيهم هذه الاشياء فالنبي صلى الله عليه وسلم وكان يعني كده ايه ده يعني زي الواحد شرف كده. الواحد شرف كده في الاخر النبي بيؤكد عليها. يعني مع عودته المباركة هذه -
[01:08:26](#)

تمام؟ آ وبكده يبقى النبي صلى الله عليه وسلم حط برحاله في المدينة ومعه الصحب الكرام لكن النبي صلى الله عليه وسلم في فئة كده هيبدأ بقى النبي صلى الله عليه وسلم يركز بقى في المخلفين. الناس اللي تخلفت. المخلفين اللي تخلفوا دول آ هم مين -
[01:08:46](#)

اصنافهم ايه والنبي هيتعامل مع المشهد ازاي وهينزر ليه ازاي زي ما قلنا كده كأن آ تبوك دي او الاسرة هي غزوة تزكوية. كانها كات اختبار. اختبار كده مدته بقى ايا كانت. يعني كان كانوا في اختبار -
[01:09:06](#)

هذا الاختبار اللي هم كانوا فيه الاختبار الطويل من يوم ما بدأ لغة للحزة دي المفروض وده هو بدأ كمان من قبل رجب الاستعداد يعني النبي كان بصيروا في رجب يعني او يعني كان المسافة او رجب. المهم يعني هذا الاختبار اللي ممكن يكون دام ثلاث شهور من بداية التفكير فيه لغاية ما احنا وصلنا للحزة اللي احنا -
[01:09:26](#)

فيها دي آ لازم بقى حصاد الاختبار. اذا هو كانه كان لاختبار الابتلاء هنشوف بقى حصاد الاختبار. حصاد الاختبار ده هيترتب حاجات كثيرة قوي لان لان المجتمع المسلم بعد تبوك مش زي المجتمع قبل تبوك. مجتمع المدينة بعد تبوك مش هتبقى زي المدينة قبل تبوك.

لازم في - 01:09:46

حاجات هتحصل وده كان له هدف هذا كان له هدف في هذا هذه الغزوة التزكوية. النبي صلى الله عليه وسلم في حاجات كان هيعديها يمررها. يا ترى هيعمل ايه النبي صلى الله عليه وسلم يعني ايه اللي هيعمله؟ هيتعامل ازاى؟ ايه هيبقى ايه حصاد اللقطة

يعني؟ هنشوف يعني ايه اللي حصل؟ واللي اهم من كده ان شاء الله يعني - 01:10:07

نشوف ايه اللي هيعمله النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما يعني استقر في المدينة هنشوف بقى ماذا قال الله عن تبوك دي من اولها

لاخرها واللي حصل فيها ان شاء الله في سورة التوبة نسأل الله سبحانه وبحمده - 01:10:27

نورا وان يغفر لنا تقصيرنا. اللهم ربنا اتم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيه قدير ونسأله سبحانه وبحمده ان يعيننا على ذكره وشكره

وحسن عبادته ولا يحرمننا يعني ان احنا ان احنا نعيش في كنه في سيرة الحبيب صلى الله عليه وسلم. يعني متفكرين ومعتبرين

متأسين - 01:10:37

الله ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما. نسأله سبحانه وبحمده آآ يعني ايماننا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيه

صلى الله عليه وسلم في اعلى - 01:10:57

مع الخلق ومتوفر على المسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين. ربنا اننا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم

بربكم فامنا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف

الميعاد. ربنا امنا بما انزلت وتراني الرسول واكتبنا ما - 01:11:07

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. فاقراها دوما معتبرا متبعا وتفكر فيها وتدبر تستيقظ من بعد

وتعلم منها كي تزكو ويضاف لعمرك اعوان - 01:11:27

كانت نبراسا قد بدد وهما وظلام. صراط يهدي الحي يراه ويحقق كل الاحلام. صلى الله عليه وسلم خيرنا ابي خير ختام. خير نبي

خير ختام - 01:11:57